

الرئيس مرسي يطلق مبادرة دعم حقوق المرأة المصرية



الأحد 24 مارس 2013 12:03 م

نافذة مصر

افتتح السيد الدكتور محمد مرسي رئيس الجمهورية اليوم، مؤتمر إطلاق "مبادرة دعم حقوق وحيات المرأة المصرية"، والذي عُقد بمقر رئاسة الجمهورية بمصر الجديدة، وتُنظمه مؤسسة الرئاسة بالتعاون مع المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، في الفترة من 24 مارس إلى أوائل يوليو 2013، وذلك بمشاركة العديد من المؤسسات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني المعنية بتحسين وضعية المرأة في مصر □

وقد أكد السيد الرئيس في كلمته أمام المؤتمر أن هذه المبادرة تتوجّه علمياً مُخلصاً بين مؤسسة الرئاسة والمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، وتعكس عدداً من المعاني الجليّة التي يجب أن نتأقلمها، وفي مُقدمتها أن الفجوة بين الأساتذة والعلماء والباحثين من ناحية، وصانعي السياسات من ناحية أخرى أن لها أن تزول، وأن كُنوز مصر المعرفية والعلمية وطاقاتها غير المُستغلة أن لها أن تُمارس الدور الأكبر في صُنع القرارات وتشكيل السياسات التي تستجيب لاحتياجات المُواطنين □

كما أكد سيادته أن المرأة المصرية كانت شريكاً أصيلاً للرجل في ثورة الخامس والعشرين من يناير، مثلما كانت في ثورات مصر جميعها، وأنه لا يُمكن لنا أو لغيرنا أن يُتَنكَّر لفضلها □

وأوضح السيد الرئيس أن هذه المبادرة ترد على حملات التشويه المُتعمد لمكانة المرأة المصرية في تاريخ مصر وحاضرها ومستقبلها، ولتضع حدّاً لأية مُحاولات لتهميش دورها أو الانتقاص من حقوقها أو النيل من كرامتها أو قمع حرياتِها □

كما شدد سيادته على أن زمن بناء السياسات الفوقية قد وُلّي ليدلّ محلّه منهج ديمقراطي أصيل يقوم على المُشاركة الجماهيرية الواسعة في صُنع المُستقبل ورسم خطاه، بما يُحقق الديمقراطية على أرض الواقع □

وقد استعرض السيد الرئيس خلال المؤتمر عدداً من الإحصاءات التي تكشف عن ارتفاع نسبة الأمية ومعدلات البطالة بين الإناث، وكذلك نسبة المرأة المعيلة، والمطلقات في الحضر والريف، كما أشار سيادته إلى أن تلك الإحصاءات أوضحت أن نسبة تمثيل المرأة في الحياة السياسية، وفي شغل الوظائف العليا والقيادية بالدولة، وأيضاً في إطار العمل الدبلوماسي، لا تتناسب وقدراتها ولا تُعبر عن حقوقها □

وتأتى هذه المبادرة في إطار حرص مؤسسة الرئاسة على التفاعل مع التحديات التي تُواجه المرأة، بل والمجتمع المصري بأسره، باعتبارها عنصراً أساسياً لنهضة الوطن، كما تستهدف المبادرة وضع إستراتيجية عمل ونظام جديد في التعامل مع القضايا القومية يركز على المنهج العلمي في التشخيص والتحليل والكشف عن جذور المشكلات، والتوصل لحلول ناجعة بشأنها، وذلك من خلال عقد سلسلة من ورش العمل لمناقشة الأبعاد المُختلفة لقضايا المرأة، خاصة في ما يتعلق بظاهرة التحرش الجسدي، وتمكينها في الحياة السياسية، والدفاع عن حرياتِها، وحقوقها الاقتصادية والاجتماعية، ودورها في الإعلام □